المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣)، العدد (٤٥)، الجزء الثالث

يناير ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

الجزء الثالث :

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- العلاج الجماعى بالفن
  ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز ٨٢١
- بنية تشكيلية مقترحة لتصميم شعار حديقة الحيوان المصرية بالجيزة
  ا.د/ محمد على عبده
  ا.د/ وائل حمدى القاضي ٨٤٣
  ا/ هانى أحمد هارون وحش
- اتجاهات الشباب نحو معالجة البرامج الدينية لشباب الدعاة عبر موقع اليوتيوب للمشكلات الاجتماعية
  ا.د/ سلام احمد عبده
  ا.م.د/ طه محمد طه بركات
  د/ كوثر حسن جبريل ٨٦٩
  ا/ دينا محمد راشد إبراهيم
- مهارات التصميم الجرافيكي اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم
  ا.د/ محمد إبراهيم الدسوقي
  ا.د/ محمد عبد الرازق عبد الفتاح
  ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد ٨٩٣
  د/ عبير حسين عوني
  ا/ هدير إبراهيم أحمد أحمد
- دراسة تحليلية عزفية لكادنزا الفلوت لسيسيل تشاميناد مصنف ١٠٧ والإستفادة منها في تحسين أداء دارسي الآلة
  ا.د/ محمد مصطفى كمال
  ا.د/ مجدى عمر فوده ٩٢٣
  ا/ ريم محمد عبد الفتاح محمد
- العوامل المسهمة في مستوى المهارات الإدارية لدى أطفال التوحد (دراسة مطبقة على المجتمع السعودي)
  ا.د/ زينب محمد عبد الصمد عبد الجليل
  ا.م.د/ السيد فتوح السيد حميدة ٩٥٥
  ا/ جوهرة بنت فهد العياضي

- فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمملكة العربية السعودية

ا.د/ زينب محمد عبد الصمد عبد الجليل
ا.م.د/ السيد فتوح السيد حميدة
ا/ جوهرة بنت فهد العياضي ٩٩٣

- تصميم وتنفيذ ملابس خارجية لذوي الإعاقة الحركية

ا.م.د/ عبير محمود عبد الغنى إسماعيل
ا.م.د/ غادة رفعت احمد
ا/ نرمين محمود محمود غريبة ١٠٣٧

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Hepatoprotective and Anti-hepatocarcenogenic Effect on Juniper (Juniperus communis L.) Leaves, Berries and its Extracts

Prof. Ekbal Mahmod Mohamed Salah
Prof. Eshak Mourad El-Hadidy
A. Prof. Gehan Ibrahem Abdel Wahab
Rahma Saber Kamal Elewa 53

- Study of the properties of quinoa biscuits for pre-school children as a functional food.

Prof. Ekbal Mahmod Mohamed Salah
Prof. Hanan Abd El- Hamid
Dr. Reda Abdelnaby Mohamed
Shaima Mustafa Farid AbuSuef 75

العلاج الجماعى بالفن

ا.د / مصطفى محمد عبد العزيز [1]

[1] أستاذ علم النفس ومادة تحليل التعبير الفني لفنون الأطفال والبالغين ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

العلاج الجماعى بالفن

ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز

ملخص:
ان جماعات العلاج يتم تكوينها علاجيا من أفراد فى أزمات مرضية نفسية مختلفة ومن بيئات اجتماعية مختلفة، وتتجمع مع بعضها البعض لتخفيف الأزمة داخل النظام، وفى كل حالة يكون "الكل" أكبر من مجموع أجزاءه ، وفى حين أن كل عضو فى الجماعة يرسم بدافع شخصى عميق أو من واقع خبرة ذاتية له ، إلا أن المفتاح إلى العمل يتمثل فى العلاقات داخل الجماعة، فالعملية الفنية تجسد كل هذه العلاقات.
ومشكلة البحث الحالي تتناول نقاط مثل : أهم أساليب العلاج الجماعي ، أهم ميكانميزمنات التغير الأساسية فى كل العلاجات الجماعية ، أنواع جماعات العلاج بالفن فى ضوء العلاج الجماعي ، دور المعالج فى العلاج الجماعي بالفن.
الكلمات الدالة : العلاج الجماعى ، الفن

Abstract:
Title: Group Art Therapy
Authors: Mustafa Mohamed Abdel Aziz
The treatment groups are therapeutically formed from individuals in different mental illness crises and from different social environments, and gather with each other to alleviate the crisis within the system, and in each case the "whole" is greater than the sum of its parts, and while each member of the group draws with a deep personal motivation or from the reality of his subjective experience, but the key to work is the relationships within the group, the artistic process embodies all these relationships.
The problem of the current research deals with points such as: The most important methods of group therapy, The most important mechanisms of basic change systems in all group therapies, Types of art therapy groups in the light of group therapy, The role of the therapist in group art therapy.
Keywords: Group Therapy, Art

مشكلة البحث :

ان جماعات العلاج يتم تكوينها علاجيا من أفراد فى أزمات مرضية نفسية مختلفة ومن بيئات اجتماعية مختلفة، وتتجمع مع بعضها البعض لتخفيف الأزمة داخل النظام، وفى كل حالة يكون "الكل" أكبر من مجموع أجزاءه ، وفى حين أن كل عضو فى الجماعة يرسم بدافع شخصى عميق أو من واقع خبرة ذاتية له ، إلا أن المفتاح إلى العمل يتمثل فى العلاقات داخل الجماعة، فالعملية الفنية تجسد كل هذه العلاقات.

ومشكلة البحث الحالي تتناول نقاط مثل :

(١) أهم أساليب العلاج الجماعي.

(٢) أهم ميكانميزمنات التغير الأساسية فى كل العلاجات الجماعية.

(٣) أنواع جماعات العلاج بالفن فى ضوء العلاج الجماعي.

(٤) دور المعالج فى العلاج الجماعي بالفن.

هدف البحث:

الكشف عن خصائص العلاج الجماعي بالفن.

فرض البحث :

توجد علاقة إيجابية بين العلاج الجماعي بالفن ونوع المناهج أو الأساليب المتبعة فى هذا العلاج .

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي فى صورتيه "الارتباطية والمسحية.

وفيما يلى عرض نقاط البحث الحالي:

أولاً : بعض أساليب العلاج الجماعي

Some Approaches to Group Therapy:

إن العلاج الجماعي لا يتكون من – على الأقل مبدئياً – خصوصيات وبواطن الأمور، لكن كل عضو جماعة وفى داخله أفكار وصور ذهنية ونفسية تشكلت فى سنوات حياته كعضو فى أسرته.

والوجود فى جماعة إنما يعمل على إظهار أنماط التفكير هذه ، وكذلك أنماط السلوك، ويلقى الضوء على تلك الطرق التى يعتادها كل عضو فى البحث عن الراحة، ورؤية العالم من حوله. وعلى هذا النحو توفر خبرة الجماعة "الأرضية" لنمو الفهم الذاتي، بالإضافة إلى فرص للتشخيص العيادى. وفى العلاج الجماعي – كما فى العلاج الأسرى – يكون كل من العملية، والعلاقات هى المحور للعلاج[1].

إن النظريات السابقة ممكن رؤيتها فى بحث لـ (leBon, 1895) والذى كتب عن "العقل الجماعي" (group Mind) والذى يصبح فيه الأعضاء (الأفراد) تحت دافع الجماعة في فعل الأشياء التى لا يرغبون فعلها بمفردهم، ويرى (Mc Dougall, 1920) نفس الرؤية، بالإضافة إلى أنه كان يعتقد أن الجماعة بإمكانها أيضا إحداث تغيير إيجابي في السلوك الفردي ، وانتفاض المسئولية الشخصية وإظهار سلوك فطرى.

أما "Freud" فقد ركز على دور القائد فى الجماعة مؤكداً على أن اندماج ومشاركة أعضاء الجماعة مع القائد لهم تعمل على ارتباطهم به ، فى حين أن تناقضهم معه ربما يُسبب انقسام فيما بينهم، وتأكيد "Freud" على عملية التبادل الحسي يسمح بإعادة تمييز كل فرد في الجماعة ليحدث بوسائل التقليد ثم حدوث

(1) Barbara S. Sobol, M.A, ART, LPC
Child and Family Art Theapist, Prince George's County, MD; Clinical Case Cordinator, Montgomery County Department of Health nd human Services, MD Adjunct Faculty, George Washington Universioty, Washington, DC, Vermont College, NEw York University; Director, Washington Art Therapy Studio, Consultant, DC Rape Crisis Center

تعريف شعوري مؤقت له مع الآخرين، والأفراد في الجماعات كذلك ممكن أن يعكسوا هذا التمييز كنتيجة للعضوية الأولية في الجماعة، ويتعلمون المزيد عن حياتهم الشعورية الشخصية وحياة الآخرين (Ibid.,p.7).

ومع ذلك لم يستخدم "Freud" العلاج الجماعي ، لقد كانت الأعداد الكثيرة من الجنود وغيرهم الذين واجهوا ظروف نفسية إشكالية العائدون إلى الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا أثناء الحرب العالمية الثانية ، هي التى جذبت الاهتمام باستخدام الجماعة كوسيلة علاجية مفيدة.

أنتقل الباحث Bion,(1959) بمعاون "Ezriel" وآخرون إلى عيادة تافيستوك "Tavistock" بعد أعماله الأولية مع الجنود. وشرع فى بداية أسلوب أو منهج "الأنظمة الاجتماعية" "Social Systems" في العلاج الجماعي، وفى ذلك العام (1959) عمل "Bion" على توسعة نطاق تطبيق نظرية التحليل النفسي فيما وراء القائم بالتحليل والمريض، فقد نظر إلى الفرد على أنه جزء لا يمكن فصله عن الجماعة حتى وإن أصر على عدم انتماؤه إلى أي جماعة، وعلى الرغم من حتمية – وفى بعض الأحيان الاحتياج والحب الشديدين – للمشاركة الجماعية. إلا أن الفرد يخشى الجماعات بسبب احتمال تهديدها لفرديته، ويرى "Bion" أن الارتباط بالجماعة بالنسبة للبالغين إنما يشبه علاقة الطفل الرضيع بثدى أمه، ومتطلبات مهمة الانضمام هذه إنما تظهر فى انتكاسته Regression (1959,pp.141-142).

من مساهمات "Bion" الرئيسية عام (1959) فى نظرية الجماعة والممارسات الجماعية (Theory and Practice) هى تلك الطريقة التى بها يشخص هذه الانتكاسة، فإيمانا منه بأن ضغط الوجود داخل الجماعة إنما يدفع أعضاؤها إلى الانحراف بعيداً عن المعتقدات اللامنطقية، ويصنف "Bion" هذه المعتقدات إلى ثلاث فرضيات أساسية هى : " الكر Fighz ، والفر Flight، والاعتمادية Dependency ، وفرضية أساسية بازدواج أي اثنين منهما، وهذه المعتقدات ممكن أن يمر بخبرتها فرد واحد أو مجموعة من الأفراد في الجماعة أو

الجماعة كلها فى أي وقت ، وهذه الفرضيات ربما تبقى جانحة بالنسبة لسلسلة من الجماعات ، وربما كلها أو بعض منها نظير أثناء لقاء جماعة واحدة.

عندما يتولى العضو دوراً بارزاً ويتصرف كما لو كان أى من هذه الافتراضات صحيحاً، قد يمنح هذا لعضو قوة كبيرة من خلال القوة المتراكمة للأجزاء المنفصلة للأعضاء الآخرين التى يتم إسقاطها على القائد.

أنه دور قائد الجماعة أن يكشف عن العمليات الجماعية المشتركة اللاشعورية والظاهرة والتى يستدل عليها من خلال تناول فعلى للمشكلات النفسية والتنموية.

يرى "Bion" أيضا أنه بسبب انكشافات أعضاء الجماعة، فإن كلمات أى عضو محتمل أن يعبر بطريقة ما أو بأخرى من الجماعة ككل.

ان عمل "Bion" أصبح مقترنا بنظريات علماء الاجتماع مثل "Lewin" (1950) و "Rice" (1969)، إن منهج أو أسلوب "الأنظمة" يركز على الجماعة كجزء فى نظام أكبر والتى لها حدود تميزها عن النظام الأكبر ، والذى من خلاله تحدث المعاملات التى تتطلب إدارة (Skolnick, 1992.p.326).

من المهم بالنسبة لقائد الجماعة أن يعى بالمدخلات، والانعكاس "Conversion" والمخرجات ، ليستخدم لغة هذه النظرية (Jargon of This Theory)، فما يخترق حدود الجماعة يحدث له تحول بطريقة ما أو بأخرى قبل ترك حدود الجماعة وخروجه منها.

وقيمة هذا المنظور أنه يرتقى بوعي قائد الجماعة بمكان الجماعة داخل النظام الأكبر بالإضافة إلى مسئوليته عن إدارة الحدود ، وملاحظة ومتابعة تأثير هذه الأنشطة على حدود الجماعة.

ويكتب "Skolnick" الذى يستخدم هذه الطريقة قائلاً : " إن تغير الطريقة التى يتصرف بها أعضاء جماعة ما فى علاقتهم ببعضهم البعض وبالجماعة ككل

وبالبيئة هو جانب خلافي وحاسم بالنسبة للتغير العلاجي تماماً مثل البصيرة بأسباب الصعوبات التى يواجهوها (P, 328).

إن الدمج بين افتراضات "Bion" الأساسية ونظرية الأنظمة "Systems Theory" أدى بالأنظمة الاجتماعية إلى أن تركز على الأدوار والمهام والحدود فى حياة "هنا والآن " (here– and – Now" للجماعة.

فى الولايات المتحدة الأمريكية تم استخدام منظور الأنظمة الاجتماعية "Social Systems Perspective" على نطاق واسع فى صورة مؤتمرات لتعريف المهنيون فى مجال العلاج الجماعي والنفسي كيفية استخدام القوة والنفوذ داخل الجماعات وحتى مع أنه لا يستخدم على نطاق واسع كما هو الحال في انجلترا، إلا أنه يعطى المعالج مرونة مفاهيمية ليست موجودة فى أي إطار عمل آخر . (Skolnick,1992)

وكنظرية فوقية فبإمكانها تمكين المعالجين من الربط بين واستخدام الثراء المعلوماتى في النظريات المختلفة، ولأطر العمل المختلفة زمنيا كما يعطيهم مستويات تركيز متنوعة.

إن الاستفادة من هذا المنظور يُوفر للمعالج جملة من الطرق التى يمكنه بها تشكيل صورة لحظة ما داخل الجماعة، وأيضا جملة من الاختيارات حول كيفية التدخل العلاجي في الجماعة (pp.344–345) .

إن منهج الأنظمة الاجتماعية "The Social Systems approach" – حتى مع أنه نشأ عن نظريات سيكوديناميكية كلاسيكية – ممكن النظر إليه على أنه مسار مفيد، حيث ينظر من خلاله إلى المناهج الأخرى فى العلاج الجماعي.

من النظريات الفوقية (Meta– Theory) الأخرى التى تركز على العلاج الجماعي نظرية "Yolom" (1983–1995) والتى اعتمدت على مفاهيم

"Sullivanian" ومفاهيم النظرية الوجودية، ومع ذلك يصف هذا الباحث العملية العلاجية المتأصلة في الجماعات بطريقة ممكن تطبيقها فى مناهج نظرية متنوعة.

فى عام (1995) يضع "Yolom" عدد (١١) عامل علاجي ويراهم أنهم يصفون "ميكانيزمات" التغير الأساسية "basic Mechanisms of Change" في كل العلاجات الجماعية وهذه العوامل هى : (p.1)

١ – بث الأمل فى النفس : "Instillation of hope".

٢ – العمومية : Universality .

٣ – تنصيب وتوزيع المعلومات : "imparting of in Formation" .

٤ – الأيثار الغيرى (حب الخير للغير) "altruism" .

٥ – تصحيح المفاهيم الهامة للجماعة الأسرية "The Corrective Recapitulation of The Family Group"

٦ – تنمية تقنيات التنشئة الاجتماعية : "The Development of Socializing Techniques"

٧ – السلوك المحاكى : "imitative behavior" .

٨ – التنفيس عن النفس : "Catharsis" .

٩ – عوامل وجودية "Existential Factors" .

١٠ – الترابط : "cohesiveness" .

١١ – تعلم العلاقات الشخصية : "interpersonal Learning" .

ويرى "Yalom" أن المعالجون ذوى المنظورات النظرية المختلفة بالتأكيد سوف تتباين هذه العوامل بتباين الجماعات التى يتعاملون معها. ومن هنا ربما تختلف الأهداف وربما تظهر عوامل أخرى.

فبدلا من أن يكون منهجاً يُركز على قائد الجماعة "a Leader– Focused approach" مثل نظرية الأنظمة "System Theory" فهو منهج يركز على الجماعة والذى فيه دائما ما يأتى هدف قائد الجماعة من بناء مركزى ، صانعاً تدخلات مهنية تشجع أعضاء الجماعة على أداء عمل الجماعة.

وفى كتاب له عام (1983) عن جماعات المرضى داخل المستشفيات ، يرى "Yalom" أن القائد للجماعة الذى يعمل فى بناء منشأة لفترة قصيرة مع مرضى شديدو والاضطراب يجب أن يكون عالي النشاط أكثر من قائد جماعة مستمرة مكونة من أفراد أصحاء. ومع ذلك ففي الحالتين لا تكون مهمة القائد هي التفسير لكن إظهار وكشف تلك العمليات الناتجة فى حياة "هنا والآن" "here – and – Now" ويتضمن تنشيط العملية التركيز على التفاعلات الحادثة فى الجماعة فى أى لحظة معينة، وإيقاف العملية وسؤال الجماعة عن ملاحظة ما حدث ، ومساعدة أعضاء الجماعة فى فهم هذه المعارف والتكامل فيما بينها بالإضافة إلى حُب معرفة عملية الجماعة ككل.

إن قضايا التوقيت الزمنى (داخل لقاء جماعى معين بالإضافة إلى مدار فترة حياة الجماعة) ومستوى الاستقرار لأعضاء الجماعة وبنائها كلها عوامل تحدد كيفية إنكشاف العمليات.

بالنسبة لجماعات المرضى ربما تكون فترة حياة الجماعة عبارة عن لقاء جماعى واحد، لذلك سوف تكون الأهداف تعمل على مساعدة المرضى فى المشاركة فى العلاج لكى يستطيعوا البحث عنه لاحقاً، كما تساعدهم أيضاً فى تحديد الأنماط للارتباط فيما بينهم، والتى ربما تمثل مناطق للتركيز عليها فى ما هو لاحق من علاج لهم، وكذلك تخفيف حدة القلق من كونهم يعالجون فى مستشفى.

ثانياً : جماعات العلاج بالفن

ما سبق ذكره هو بعض نماذج العلاج الجماعى التى لا تشمل صناعة الفن ،

فماذا عن العلاج الجماعى بالفن ؟ (Group art Therapy) ، فحتى قبل الرعاية المنظمة كان العلاج بالفن يمارس بشكل كبير فى جماعات . فكثير من المقالات البحثية عن العلاج بالفن ، تتحدث عن العمل مع الأفراد مقابل خلفية الجماعات التى يعالجون فيها، لكن بدون الإشارة إلى تأثير الجماعة عليهم.

بالبحث فى تاريخ البحوث فى هذا المجال، ممكن أن نجد ثلاثة أنواع أساسية من جماعات العلاج بالفن وهى:

١- جماعات العلاج بالفن المبنية على الأستوديو الفنى The Studio bared Group .

٢- جماعة العلاج بالفن التى تركز على الموضوع أو المهمة The Theme ar Tark Focused Group

٣- جماعة العلاج بالفن ذات توجيه العملية The Process Oriented Group.

فى الجماعة الأولى "جماعة الاستديو" يتجمع الأفراد مع بعضهم البعض لصناعة الفن ويتأثرون بطريقة ما أو بأخرى بوجود الآخرين ، لكن التركيز يكون على كل عملية للفرد وعلى المنتج الفنى، والتفاعل بين المعالج بالفن والفرد، والجماعات الأولى للعلاج بالفن داخل المستشفيات مثل التى قادها "Hill" عام (1945) ، و "Kramer" عام (1958) ، كانت من هذا النوع فى حين أن "Allen" عام (1992) تناولت هذا المنهج فى بناء مجتمعى.

فى انجلترا تتحدث "Barbara Sobol" فتذكر أنه يبدو أن نوع جماعة العلاج بالفن الذى يركز على المهمة أو الموضوع هو السائد فى إنجلترا ، مع كل البحوث تشير إلى وصف العمل فى مجتمعات سكانية معينة وأن احتياجات كل مجتمع سكاني هي التى تحدد الموضوع أو المهمة. وتشمل أمثلة ذلك:

- صناعة "المكان الآمن " (Asafe Place) فى عمل "Jacobson" مع مرضى اضطراب الهوية الانفصالية (DID) فى كتاب (Kluft,1993) ، بناء ملصقة ورقية ممزقة مع الأمهات بعد الوفاة فى الفترة المحيطة بالولادة (Speert. 1992)، أو إنشاء خط حياة رمزي من خلال الرسوم في مجموعات من المرضى في برنامج دخول المستشفى الجزئى (ماركن ، ١٩٩٧).

- ان معظم الأعمال البحثية عن جماعات العلاج بالفن ذات توجيه العملية تأتى من انجلترا ، حيث يتحدث "Waller" عام (1993) عن العلاج الجماعي التفاعلي (Group Interactive art Therapy) بالفن ، ويتحدث كل من "Huet" و"Skaife" عام (1998) عن العلاج الجماعي التحليلى بالفن (group analytic art therapy) ، ويصف أيضا كتاب "Wadeson" عام (1980) بعض جماعات العلاج بالفن ذات توجيه العملية (Group analytic art therpy) وفى هذا المنهج يكون التركيز على تفاعل أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض ومع قائدهم، من خلال الكلمات بالإضافة إلى عمل اللوحات (الصور).

- داخل هذه النطاقات الثلاثة العامة، توجد الكثير من التركيبات أو الترتيبات المجسدة فى التاريخ البحثى في العلاج بالفن، ومع ذلك يمكن القول أن هناك تطور متزايد للاهتمام بقضايا الأنظمة والعملية فى الانتقال فيما بين أنماط جماعات العلاج بالفن الثلاثة هذه.

- ايضا أصبحت الجماعات أقل تركيزاً على قائد الجماعة وزاد التركيز على الجماعة ككل فى الانتقال من المناهج أو الأساليب المبنية على الاستوديو إلى المناهج التفاعلية "Interactive approaches" .

- من المهم القول أن ليس هذا هو كل الترتيب ، لكنه مجرد طريقة واحدة لتصنيف ما يحدث فى جماعات العلاج بالفن. من أجل إلقاء الضوء على

حقيقة أن كل اختيار يصنعه المعالج يحتوى على تضحية، والنظر أو البحث بشكل واضح فى هذه الاختيارات يساعد المعالج فى أن يكون متيقظاً بدلا من أن يسير فى ممارسة صماء (Accustomed Practice) .

- تذكر معظم البحوث أن المعالج بالفن يحتاج لان يأخذ فى اعتباره مثل هذه القضايا سواء أكانت فترة حياة الجماعة طويلة أو قصيرة، ما هو المجتمع الذى يقوم بتشخيصه ولأي مدة وفى أى فضاء ولأي هدف، وبأية مواد، وهذه العوامل وغيرها تؤثر فى القرارات التى هي جزء من عملية معقدة تتطلب القدرة على الوضع فى الاعتبار لعناصر كثيرة متفرقة، وفى وقت واحد، والتعرف على التأثير الذى يحدثه فعل استجابة لعنصر ما على بقية العناصر الأخرى (Deco, in Skaite & Huet, p. 1998,105)، ورؤية هذه العناصر وغيرها داخل الجماعة من خلال عدسات الأنظمة والعملية ربما يساعدنا فى رؤيتها بإدراك ووعى كبيرين.
- على سبيل المثال هناك أسباب كثيرة تجعل المعالج بالفن يقدم الخطة لبناء الجماعة ويفعل ذلك لعدم قدرة جماعة المرضى على فعله فى حينه لظروفهم المرضية وربما يرغب فى خلق جو عام يحفز على بعض عوامل "Yalom" العلاجية مثل :

* العمومية Universality

* تعلم بناء العلاقات الشخصية Interpersonal Learning .

* تماسك وترابط الجماعة Group Cohesiveness .

وإذا فعل ذلك فمن المحتمل – كما يفعل الكثيرون من المعالجون – أنه حقق ما ينادى به "Bion" "تكافؤ الاعتمادية" Valence for dependency " ، وربما يكون ذلك زواج سعيد لتوجيهه مع احتياجات الجماعة التى يتعامل معها، ومع ذلك

يمكن للمعالج بناء فرضية اعتمادية أساسية والتى فيها يشترك والجماعة فى الاعتقاد بأن قائد الجماعة فقط هو الذى سيكون قادراً على تقديم الخطة أو الموضوع.

وهنا فإن المعالج بالفن والجماعة يتصرفون جميعاً كما لو أن التغير بالنسبة لأعضاء الجماعة سوف يأتى من الالتزام بالتماسك التوجيهي بدلا من التماسك الذى لا يتأكدون منه فى الارتباط فيما بينهم. وهذه المهمة الأخيرة ربما تكون غير مريحة بالنسبة للمعالج بالفن ، وكذلك بالنسبة لأعضاء الجماعة، وربما تكون هى العامل الرئيسي فى تقديم الخطة أو الموضوع للجماعة من جانب المعالج بالفن ، وإدراك المعالج بالفن لمخاوفه اللاشعورية هذه ربما يسمح له بتحويلها إلى الشعورية لديه بحيث يقل أو تضعف سيطرتها عليه.

ربما يحدث اختلال مواعيد حضور جماعة علاجية داخل مستشفى مكتظة بالمرضى وكثرة العلاجات، ما بين تأخير حضور أعضائها أو تأجيل المواعيد أو غير ذلك، وهنا يقرر المعالج بالفن أن الطريقة الوحيدة للمحافظة على نوع ما من الاستمرارية للجماعة هى أن يعمل أعضائها فى موضوع واحد مشترك ، لذلك يؤثر ضم أعضاء جدد للجماعة أو ترك أعضاء لها على الخطة أو الموضوع المنوطة بها تنفيذه.

على الجوانب الآخرى ربما يستوعب تماما المعالج للثقافة الأوسع للجماعة ومكانه هو المحدد لا شعوريا داخل هذه الثقافة، وإدراك هذا الدور جيداً من جانب المعالج بالفن إنما يتيح له مزيد من المرونة داخل الجماعة.

يرى Mcneilly عام 1983 أن العلاج الجماعى بالفن الذى يركز على الخطة أو الموضوع يعمل على إثارة أحاسيس قوية لدى المريض الذى يكون على استعداد للتعامل معها إنشائياً. فالمعالج بالفن الذى يستخدم الخطة أو الموضوع ربما يشعر أنه يقع تحت ضغط النظام الذى تعمل داخله الجماعة لكى تتوافق مع مادة تشخيصية بارزة أو مثيرة بسرعة أكبر من معالجون آخرون من أجل إثبات كفاءة وفاعلية العلاج بالفن أو لمعاونة سلطتها داخل النظام. وربما يكون ذلك وهو ما

يجعلها تتصرف بطريقة أقل منفعة بالنسبة لمرضاها مما بدت عليه حريصة فى عمليتها الخاصة. لكن ماذا إذا رأى المعالج بالفن مكانة فى النظام الأوسع بصورة فكرية متأنية، وبعد البحث الدقيق، أدرك أنه كان يستخدم التخطيط الجيد والتوجيه السليم فى منهج يركز على قائد الجماعة أكثر للدفاع ضد مخاوفه وعدم إحساسه بالأمن الكافى. أكثر من استجاباته الاحتياجات مرضاه؟ ماذا إذا قرر أن يحفز على إثارة واستخدام عوامل "Yalom" العلاجية باستخدام الفن داخل سياق منهج جماعى تفاعلى. والذى فيه يكون دور قائد الجماعة أقل محورية وأن أعضاء الجماعة يتعرفون على أنفسهم من خلال محاولة الارتباط فى علاقات فيما بينهم داخل الجماعة؟ فى حين أن هناك معالجون بالفن يكتبون عن اقتناع عن دمج الكثير من مناهج أو عوامل "Yalom" عام (1995) داخل الجماعات التى لها ضرورة بقائها بنائية، إلا أن الانفتاح الكامل على الجماعة لإتاحة حدوث إحتمالياتها التفاعلية. إنما يطرح العديد من الأسئلة. فإشمال صناعة الصورة داخل الجماعة هو ليس مجرد إضافة عنصراً آخراً إلى قائمة العوامل العلاجية. فعملية الفن تؤثر فى وتتوسط كل ما يحدث داخل الجماعة. وتضع الجماعة أمام تحديات لا يتم مواجهتها بالكلمات.

على سبيل المثال كل من "Huet" و "Skaife" عام (1998). يكتبان عن العلاج الجماعى التحليلى بالفن ويسأل كل منهما : " ما هى المتضمنات بالنسبة للمعالج بالفن الذى يتخذ بشكل واضح دوراً سلبياً داخل جماعة تمارس فيها عديد من الأنشطة والتى تحتاج إلى عملية بنائية على الأقل بالنسبة لمتى تحدث هذه الأنشطة ولأى مدة تحدث (p.24). وهما بذلك يدلان على تأكيد "Yalom" على أنه بدون قائد الجماعة فى عملية البناء هذه المبدئية. فإن الجماعة ربما تسير فى طريقة اللاتكامل لذا فقائد الجماعة يعرض ما يكفى لمساعدة الجماعة على أن تبدأ "البداية". ثم استكمال الطريق. ومع ذلك يخصص المعالجون بالفن وقتاً لصناعة الفن بواسطة أعضاء الجماعة أنفسهم. وكذلك يتركون تحديد محتوى عملية صناعة الفن لهم أيضا إيماناً منهم بأن الجماعة تستفيد من التوترات المحيطة بالتغير فى النشاط لإظهار

قضايا الفقه والسلطة (Skaife & Huet, 1998, p.25) فى حين أن تفسير أدوار أعضاء الجماعة وعلاقتها بالأنماط المألوفة المبكرة ممكن أن يكون مفيداً، إلا أنه أيضاً ممكن إبعاده عن عملية صناعة الفن. فإذا أخذت المناقشة وقت أطول مما هو مطلوب. فإنه سوف لا يكون هناك وقت لصناعة الفن. فى الحقيقة إن أى مناقشة تتحوذ على وقت طويل ممكن دمجها فى عملية الفن فالمنتجات الفنية التى تظهر فى جلسات العلاج الجماعي التفاعلي بالفن فى الوقت المعتاد لا تدرك مفاهيمياً بشكل جيد. ومن ذلك يجب على المعالج بالفن أن يختار ما إذا كان يحدد بناءاً معنياً للوقت أم لا . مثل "McNeilly" عام 1990 أو يسمح للجماعة أن تسير وفق بناء هذه الحدود نفسها أو لا تعمل مثل "Skaife, Huet" عام 1988 و Waller عام 1993. إن ما هو ملحوظ حدوثه فى كثير من الجماعات التفاعلية هو التكرار الذى تظهر به الصور فى وقت واحد على أنها رموز لعملية الجماعة. هذه الرموز إنما تعكس حال علاقات الخصومة فى الجماعة لذلك فإن افتراضنا هو أن المعالج بالفن يجب أن يكون قادراً على احتواء التوتر والصراع داخل الجماعة عند استخدام هذا المنهج.

إن التحدث عن الأعمال الفنية يمثل تحدياً آخرا أمام المعالج بالفن مع الجماعة التفاعلية فيجب أن يعى بكل الفرضيات عن هذه المهمة، فما الذى يزيد على ذلك؟ هل المعالج وأعضاء الجماعة يؤمنون بأنه ينبغي على كل فرد فيهم أن يحصل على الفرصة للتحدث عن رسمه ؟ إذا كان الأمر كذلك ، فهذا يعمل على تلاشى العمق الذى ممكن أن تذهب إليه المناقشة ويقف حائل أمام التفاعل الجماعي العفوي حول القضايا التى تبرزها صور الجماعة. وإذا كان الأمر غير ذلك ، يكون هناك إحساس بالإحباط بسبب أن الصورة رسمت ولم يتم مناقشتها. وإذا أراد المعالج بالفن عمل مساواة فهل يوفر الجو العام المستقر والمريح بشكل كافي لكي يشعر أعضاء الجماعة أنهم في أمان كافي للتحدث بحرية أم أنه يتفق مع أعضاء الجماعة على محاولة الإبتعاد شيئاً ما عن مهمة الجماعة فى الارتباط بين أعضائها من خلال الفن

فتحيز أسلوب المناقشة الذى يخفف من حدة الارتباط الواقعي؟ فى العلاج الجماعي التفاعلي بالفن.

فى أغلب الأحوال دائماً ما يصنع المعالج بالفن الإختيار للتعليق على العملية بدلاً من بناءها. لكنه فى كل مرة يُشجع الجماعة على التحرك نحو النمط اللفظى والذى يشمل التحرك بعيداً عن عملية الفن. إضافة إلى ذلك. عندما يناقش الفرد صورة ما له فإنها عملية " هناك – عندئذ" (There – and 0 Then Process) طالما أنه يصف ما رسمه وفكر فيه فى الماضي القريب. وربما يكون ذلك مفيد فى الابتعاد مسافة ما عن مناقشة مادة ما صعبة. لكنه أيضاً ممكن أن يزيل التفاعل المباشر للجماعة، وربما يتجه أعضاء الجماعة نحو "العرض الجاف الخبرى" dry " Show 0 and Tell Format" إذا لم يوجه المعالج بالفن أعضائها لمعايشة خبرة التحدث عن هذه المادة فى حينه داخل الجماعة. فهذا عدد قليل من الطرق فقط. والتى محتمل أن يستخدم فيها المعالجون بالفن الأنظمة أو توجهات العملية لتدقيق التصميم والخبرة فى العمل مع الجماعات.

فى حين أن كل من العلاج بالفن داخل الجماعات والعلاج الجماعي بالفن هما نوعين مختلفين من الخبرات التى بينها ترابط، إلا أنه يوجد بينهما جوانب كثيرة مشتركة. فأعضاء الجماعة يتجمعون معاً. وبدرجات متفاوتة قادرين على الدخول – وإن كان بشكل مختصر – فى حوار مع الذات والتى تظهر منها صورة تجسد بطريقة ما أو بأخرى هذه الذات حتى وإن كان هذا التعبير عن الذات لا يبينها بالشكل الكافى. فصناعة الفن هى عملية أو خبرة" وجود الفرد بمفرده فى حضور الآخرين (Winnicott, 1958) وهى خبرة مختلفة تماماً فى وجود الفرد بمفرده فقط. وحتى فى جماعة الأستوديو هناك أوقات من المحتمل فيها أن نسمع طنين الصور – انعكاس الرموز التى تبين أن هناك علاقة ما فيما بين أعضاء الجماعة حتى وإن لم تكن هناك خطة أو مادة ما مخصصة لعمل ما. أن المعالجون بالفن فى الجماعة الأكثر بنائية يحاولون خلق الظروف التى محتمل أن يحدث فيها ذلك من خلال تقديم خطة

أو موضوع مشترك. والمعالجون بالفن فى الجماعات التفاعلية يستخدمون تشابه الصور المرسومة لاستكشاف عملية الجماعة إن عملية صناعة الفن داخل الجماعة تتيح الفرصة لأعضاء الجماعة لمعايشة خبرة كل من الكبرياء والخجل (Wadeson,1980) داخل سياق من المحتمل فيه يعيشوا حالة من الخجل وحالة من الكبرياء فى حضور شهود منتبهون . فالقلق الذى ينتاب الفرد كونه فى جماعة. إنما يدفع أعضاء الجماعة إلى إظهار أنماط التفكير المعتادة لديهم وتنكشف سلوكياتهم من خلال تفاعلاتهم مع المواد الفنية ومن خلال الصور الناشئة عن هذه العملية. على النقيض . يوفر أعضاء الجماعة أيضا الراحة فى إظهارهم مادة نفسية مشتركة داخل العمل النفسى. والمقصود بـ " المشتركة" هنا هو أن كل فرد فيهم يظهر فى المادة الفنية حالته النفسية الداخلية والتى لدى البعض منهم تظهر فى صورة رمز مجسد فى العمل الفنى. ومعروفة ومستكشفة ومرتبطة بالذات وببعض أعضاء الجماعة الآخرين. وعندئذ ممكن قبول هذه المادة الفنية على أنها جزء فى الذات يتسبب فى إحداث التغير (Greenwood & Lay–Ion, 1987, in Waller, 1993, p.17) هناك أيضا أمثلة يمكن أن يبدو فيها أعضاء الجماعة فى الحد الأدنى للمشاركة فى عملية الفن أو يتواجدون فقط فى الجماعة فى وقت عرض رسوماتهم . وفى عام ١٩٨٣ تكتب Allen عن إنشاء دور الملاحظ بالنسبة (للمرضى) الجدد فى الجماعة أو الذين هم فى حينه غير قادرين على المشاركة فى العملية الفنية. وترى الباحثة على ما يبدو أن ذلك يمثل مرحلة أولية للمشاركة الجماعية. ومع ذلك ربما يحضر عضو (مريض) أو أكثر لاجتماعات الجماعة بشكل منتظم لكنه لا يرسم أبداً. وهى Allen تعاملت مع مريض فى هذه الحالة فى إحدى وحدات العلاج الداخلى. حيث كان يعانى من اكتئاب شديد ويطلق لحيته ويأتى برداء النوم. ورغم ذلك كان يصل فى المواعيد المحددة بإنتظام. وأنهى مشاركته فى الجماعة فى النهاية بدون أى مشاركة لفظية أو فنية.

وبعد مرور ثمانية أشهر قابلت شاب مهندم فى ردهة المستشفى ووجدته يوجه لها التحية وعندما دققت النظر إليه تعرفت عليه. إنه هذا الشاب المكتئب الذى تحدثت عنه منذ قليل . وشكرها بحرارة لانضمامه إلى المجموعة العلاجية وأشار إلى كم هو استفاد كثيراً منها، ووصف لها صور بقية أعضاء الجماعة وكم أثرت فى نفسه، فعلى ما يبدو أنه عندما كان يعيش حالة إكتئابه المرضى. وجد هذه الصور تتحدث عنه وتستقر فى عقله على الرغم أنه لم يتفاعل مع أعضاء الجماعة فى ذلك الوقت.

بالنسبة للظروف التى ممكن أن تحدث فيها كل العمليات التى تم ذكرها . لكى تنشأ يجب على المعالج بالفن أن يفكر جلياً فى كل جانب من جوانب بناء الجماعة وسلوكه داخلها وفهمه لما يحدث من تفاعلات بين أعضائها وكم هى كثافة نقده لعمل فنى ما، وفى ذلك نرى أن منظورات الأنظمة والعملية هى أدوات مفيدة وممكن تطبيقها بدرجات كثافة متفاوتة لفهم التوجهات النظرية لأى جماعة أو أكثر.

خاتمة

إن جماعات العلاج يتم تكوينها علاجياً من أفراد فى أزمات مرضية نفسية مختلفة من بيئات إجتماعية مختلفة. الأسر تتجمع مع بعضها البعض لتخفيف الأزمة داخل النظام. فى كل حالة يكون " الكل" أكبر من مجموع أجزاؤه. وفى حين أن كل عضو فى الجماعة يرسم بدافع شخصى عميق أو من واقع خبرة له. إلا أن المفتاح على العمل يتمثل فى العلاقات داخل الجماعة. فى كل من العلاج الأسرى بالفن والعلاج الجماعى بالفن. نجد عملية الفن تجسد كل هذه العلاقات. فحضور صناعة الفن ربما يساعد فى بعض الأوقات المشاركين على تجنب الإرتباط. لكنه أيضا ممكن أن يقيس العلاقات. بما يسمح لأعضاء الأسر أو الجماعات بتحمل وجودهم معاً فى مواقف غير مألوفة بالنسبة لهم. وفى أفضل الحالات صناعة الصور. وكذلك مشاهدتها. توفران الإحساس العميق بالارتباط وفهماً ثرياً للدنياميكيات التى تحفز على تكوين العلاقات أو التى تعوقها. فصناعة الفن فى عملية مشتركة يعمل على بناء لغة

بيانية تمكن الأفراد من التحدث إلى بعضهم البعض بطرق هى ببساطة لا تكتسب بواسطة الكلمات بمفردها.

References

1- Ackerman, N. W., & Sobel, R. (1950). Family diagnosis: An approach to the preschool child. *American Journal of Orthopsychiatry, 20*, 744-753.
2- Allen, P. (1983). Group art therapy in short-term hospital settings. *American journal of Art Therapy, 22*, 93-95. Allen, P. (1992).
3- Artist-in-residence: An alternative to "clinification" for art therapists. *Art Therapy,* 9(1), 22-29.
4- Anderson, W. T. (1990). *Reality isn't what it used to be.* New York: Harper/Row. Bion, W. (1959). *Experiences in groups.* New York: Basic Books.
5- Carter, E., & McGoldrick, M. (Eds). (1989). *The changing family life cycle: A framework for family therapy* (2nd ed.). Boston: Allyn and Bacon.
6- Consoli, J. (Speaker). (1994). *A three-step family systems approach for assessment, confrontation, and treatment planning* (Audiotape #24). Annual AATA.
7- Cox, C. T. (1992). *Take back the night: Healing trauma through short-term family art therapy* [Videotape]. Bowling Green, OH: WBGU Television Learning Services at Bowling Green State University.
8- Deco, S. (1998). Return to the open studio group: Art therapy groups in acute psychiatry. In S. Skaife & V. Huet (Eds). *Art psychotherapy groups* (pp. 88-108). New York: Routledge.
9- Doby-Copeland, C. (Speaker). (1999). *African-American families in art therapy: A strengths-based approach* (Audiotape #105). Annual AATA.
10- Gil, E., & Sobol, B. (1999). Engaging families in therapeutic play. In C. E. Baily (Ed.), *Children in therapy: Using the family as a resource,* (pp. 341-382). New York: W. W. Norton.
11- Haley, J. (1976). *Problem-solving therapy.* San Francisco: Jossey-Bass.
12- Hill, A. (1945). *Art versus illness.* London: George Allen & Unwin.
13- Jacobson, M. (1992). Group art therapy with multiple personality disorder patients: A viable alternative to isolation. In E. Kluft (Ed.), *Expressive and functional therapies in the treatment of multiple*

personality disorder (pp. 101-123). Springfield, IL: Charles C. Thomas.

14- Junge, M. (1985). The book about Daddy dying: A preventive art therapy technique to help families deal with the death of a family member. *Art Therapy, 4,* 10.
15- Keyes, M. F. (1974). The family clay sculpture. *The Arts in Psychotherapy,* pp. 25-28.
16- Klein, R., Bernard, H., & Singer, D. (1992). *Handbook of contemporary group psychotherapy.* New York: International Universities Press.
17- Kramer, E. (1958). *Art therapy in a children's community.* Springfield, IL: Charles C. Thomas. Kwiatkowska, H. Y. (1978). *Family therapy and evaluation through art.* Springfield, IL: Charles C. Thomas.
18- Landgarten, H. B. (1987). *Family art psychotherapy: A clinical guide and casebook.* New York: Brunner/Mazel.
19- Landgarten, H. B. (1993). *Magazine photo collage: An assessment and treatment technique.* New York:
20- Brunner/Mazel. Linesch, D. (Ed.). (1993). *Art therapy with families in crisis.* New York: Brunner/Mazel.
21- Luepnitz, D. (1988). *The family interpreted: Feminist theory in clinical practice.* New York: Basic Books.
22- Madanes, C. (1981). *Strategic family therapy.* San Francisco: Jossey-Bass.
23- Martin, E. (1997). The symbolic graphic life-line: Integrating the past and present through graphic imagery. *Art therapy, 14(4),* 261-267.
24- McNeilly, G. (1983). Directive and non-directive approaches to art therapy. *The Arts in Psychotherapy,*
25- *10,* 211-219.
26- McNeilly, G. (1990). Group analysis and art therapy: A personal perspective. *Group Analysis, 23,* 215-224.
27- Minuchin, S. (1974). *Families and family therapy.* Cambridge, MA: Harvard University Press.
28- Nichols, M. P., & Schwartz, R. C. (1998). *Family therapy: Concepts and methods,* 4th ed. Boston-& Bacon.
29- Rice, A. K. (1969). Individual, group and intergroup processes. *Human Relations, 22,* 565-584.
30- Riley, S., &Malchiodi,C. (1994). *Integrative approaches to family art therapy.* Chicago: Magnolia Street.
31- Rubin, J, A. (1978). *Child art therapy.* New York: Wiley.

32- Rubin, J. A., & Magnussen, M. (1974). A family art evaluation. *Family Process, 13(2),* 185-220.
33- Skaife, S., & Huet, V. (Eds.). (1998). *Art psychotherapy groups.* New York: Routledge.
34- Skolnick, S. (1992). The role of the therapist from a social systems perspective. In R. Klein, H. Bernard, & D. Singer (Eds.), *Handbook of contemporary group psychotherapy* (pp. 321-369). New York: International Universities Press.
35- Slipp. S. (1984). *Object relations: A dynamic bridge between individual and family treatment.* Northvale, NJ: Jason Aronson.
36- Sobol, B. (1982). Art therapy and strategic family therapy. *American Journal of Art Therapy, 21(2),* 43-52.
37- Sobol, B., & Schneider, K. (1996). Art as an adjunctive therapy in the treatment of children who dissociate. In J. Silberg (Ed.), *The dissociative child* (pp. 191-218). Lutherville, MD: The Sidran Foundation Press.
38- Speert, E. (1992). The use of art therapy following perinatal death. *Art Therapy,* 9(3) 121-128.
39- Sprayregan, B. (1989). Brief inpatient groups: A conceptual design for art therapists. *American Journal of Art Therapy, 28,*13-17.
40- Ulman, E. (1975). A new use of art in psychiatric diagnosis. In E. Ulman & P. Dachinger (Eds.), *Art therapy* (pp. 361-386). 3New York: Schocken.
41- Wachtel, E. F. (1994). *Treating troubled children and their families.* New York: Guilford.
42- Wadeson, H. (1980). *Art psychotherapy.* New York: Wiley.
43- Waller, D. (1993). *Group interactive psychotherapy.* New York: Routledge.
44- Winnicott, D. W. (1958). *Through paediatrics to psychoanalysis.* New York: Basic Books.
45- Yalom, I. (1983). *Inpatient group psychotherapy.* New York: Basic Books.
46- Yalom, I. (1995). *The theory and practice of group psychotherapy* (4th ed.). New York: Basic Books

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (45) P (3)
January 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology